إنهاء النيابة البرلمانية

في الأنظمة الدستورية المعاصرة

دراسة مقارنة

الدكتور

أنمار فيصل فارس الشمري

المركز الاكاديمي للنشر

مكتبة السنهوري

للنشر والتوزيع

سلطنة عمان

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	9
الفصل الأول	
مُبرِّرات حلّ البرلمان	27
المبحث الأول: المبررات السياسية لحل البرلمان	31
▪ **المطلب الأول**: النزاع بين السلطات الدستورية	31
• **الفرع الأول**: النزاع بين الحكومة والبرلمان	32
- **أولاً**– النزاع بين الحكومة والبرلمان، وتطبيقاته في النظـــام الدستوري العراقي	36
- **ثانياً**– النزاع بين الحكومة والبرلمان وتطبيقاته في النظـــام الدستوري المصري	41
- **ثالثـاً**– النزاع بين الحكومة والبرلمان، وتطبيقاته في النظام الدستوري الإنـــجليزي	43
• **الفرع الثاني**: النزاع بين رئيس الدولة والبرلمان	45
- **أولاً**– النزاع بين رئيس الدولـــة والبرلمـــان في النظـــام الدستورية العراقي وتطبيقاته	50
- **ثانيـاً**– النزاع بين رئيس الدولة والبرلمـــان، في النظـــام الدستوري المصري وتطبيقاته	51
- **ثالثاً**– النزاع بين رئيس الدولـــة والبرلمـــان، في النظـــام الدستوري الإنجليزي وتطبيقاته	56

الموضوع	الصفحة
▪ **المطلب الثاني:** المُبرِّرات الأخرى لحل البرلمان	57
• **الفرع الأول:** استطلاع رأي الشعب في المسائل المهمة	58
- **أولاً-** استطلاع رأي الشعب في النظام الدستوري العراقي وتطبيقاته	63
- **ثانياً-** استطلاع رأي الشعب في النظام الدستوري المصري، وتطبيقاته	66
- **ثالثاً-** استطلاع رأي الشعب وتطبيقاته في النظام الإنجليزي	67
• **الفرع الثاني:** حل البرلمان بهدف دعم الأغلبية البرلمانية	70
- **أولاً-** الحل بهدف دعم الأغلبية البرلمانية وتطبيقاته، في النظام الدستوري العراقي	73
- **ثانياً-** الحل بهدف دعم الأغلبية البرلمانية وتطبيقاته، في النظام الدستوري الإنجليزي	74
المبحث الثاني: المبررات القانونية لحل البرلمان	76
▪ **المطلب الأول:** الحل بسبب إدخال تعديلات في النظام الدستوري، والحل قبل انتهاء المدة النيابية	77
• **الفرع الأول:** الحل بسبب إدخال تعديلات في النظام الدستوري	77
- **أولاً-** مدى تطلُّب إجراء الحل بسبب تعديل الدستور، في النظام الدستوري العراقي	83

الموضوع	الصفحة
- **ثانياً**– مدى تطلُّب إجراء الحل بسبب تعديل الدستور في النظام الدستوري المصري	85
- **ثالثاً**– مدى تطلُّب إجراء الحل بسبب تعديل الدستور في النظام الدستوري الإنـــجليزي	87
• **الفرع الثاني**: حل البرلمان قبل انتهاء المدة النيابية	90
▪ **المطلب الثاني**: عدم دستورية القوانين المُنَظِّمـــة للانتخابـــات البرلمانية أو تغييرها	95
• **الفرع الأول**: عدم دستورية النظام الانتخابي للمجالس النيابية أو تعديله	96
- **أولاً**– عدم دستورية النظام الانتخابي للمجالس النيابية	96
- **ثانياً**– تعديل النظام الانتخابي للمجالس النيابية	104
• **الفرع الثاني**: الإخلال بالمبادئ العامة للقانون	108
- **أولاً**– مبدأ عمومية الانتخاب	110
- **ثانياً**– مبدأ دورية الانتخاب	112
- **ثالثاً**– مبدأ المساواة في الحقوق السياسية	114
الفصل الثاني	
الصور والضَمانات الدستوريَة لحلِّ البرلمان	119
المبحث الأول: صور حل البرلمان وفق معيار الاختصاص العضوي	123
▪ **المطلب الأول**: حل البرلمان من قِبَل السلطة التنفيذية	123

الموضوع	الصفحة
• **الفرع الأول**: الحل الرئاسي للبرلمان وتطبيقاته	124
- **أولاً**– الحل الرئاسي في النظـــام الدســـتوري العراقـــي وتطبيقاته	129
- **ثانياً**– الحل الرئاسي في النظـــام الدســـتوري المـــصري وتطبيقاته	130
- **ثالثاً**– الحل الرئاسي في النظام الدستوري الإنـــــجليزي وتطبيقاته	132
• **الفرع الثاني**: الحل الوزاري للبرلمان وتطبيقاته	133
- **أولاً**– الحل الوزاري في النظـــام الدســـتوري العراقـــي وتطبيقاته	138
- **ثانياً**– الحل الوزاري في النظـــام الدســـتوري المـــصري وتطبيقاته	141
- **ثالثاً**– الحل الوزاري في النظام الدستوري الإنـــجليزي وتطبيقاته	143
▪ **المطلب الثاني**: حل البرلمان من قِبَـــل الـــسلطتين التـــشريعية والقضائية	144
• **الفرع الأول**: حل البرلمان بالإرادة الشعبية غير المباشرة (الحل الذاتي)	145
• **الفرع الثاني**: نظام الحل القضائي للبرلمان وتطبيقاته	153
- **أولاً**– الحل القضائي في النظام الدستوري العراقي	158

الموضوع	الصفحة
- **ثانياً**– الحل القضائي في النظام الدستوري المصري	162
المبحث الثاني: الضمانات الدستورية لحل المجالس النيابية	167
▪ **المطلب الأول**: الضمانات الدستورية المتعلقة بالإجراءات والمواعيد	168
• **الفرع الأول**: الضمانات الدستورية المتعلقة بالإجراءات	168
- **أولاً**– ضمانة عدم جواز حل المجلس لذات السبب، الذي حل من أجله المجلس السابق	169
- **ثانياً**– استشارة جهات معيّنة، قبل إصدار قرار يقضي بحل البرلمان	171
- **ثالثاً**– ضمانة تدخل جهة معيّنة لإصدار مرسوم بحلّ المجلس النيابي	174
- **رابعاً**– ضمانة إجراء استفتاء شعبي قبل اتخاذ قرار الحل	176
- **خامساً**– ضمانة استقالة الحكومة التي توقّع على مرسوم الحل	180
• **الفرع الثاني**: الضمانات الدستورية المتعلقة بالمواعيد	181
- **أولاً**– ضمانة عدم جواز حل البرلمان خلال فترات زمنية معينة	181
- **ثانياً**– ضمانة عدم إطالة الفترة بين إنهاء نيابة البرلمان وانعقاد المجلس الجديد	189
▪ **المطلب الثاني**: الضمانات الدستورية المتعلقة بتسبيب حل البرلمان	194

الموضوع	الصفحة
• **الفرع الأول**: اتجاه الدساتير بشأن تحديد سبب حل البرلمان	197
• **الفرع الثاني**: ضمانة الالتزام بتسبيب قرار حل البرلمان	199
- **أولاً**– التسبيب الصريح لقرار حل البرلمان	200
- **ثانياً**– التسبيب الضمني لقرار حل البرلمان	202
الخاتمة	209
قائمة المصادر والمراجع	215